

التاريخ : 2010-11-01

اسم المصدر : المدينة المنورة

رقم القصاصة : 1

مسلسل : 17

رقم الصفحة : 4

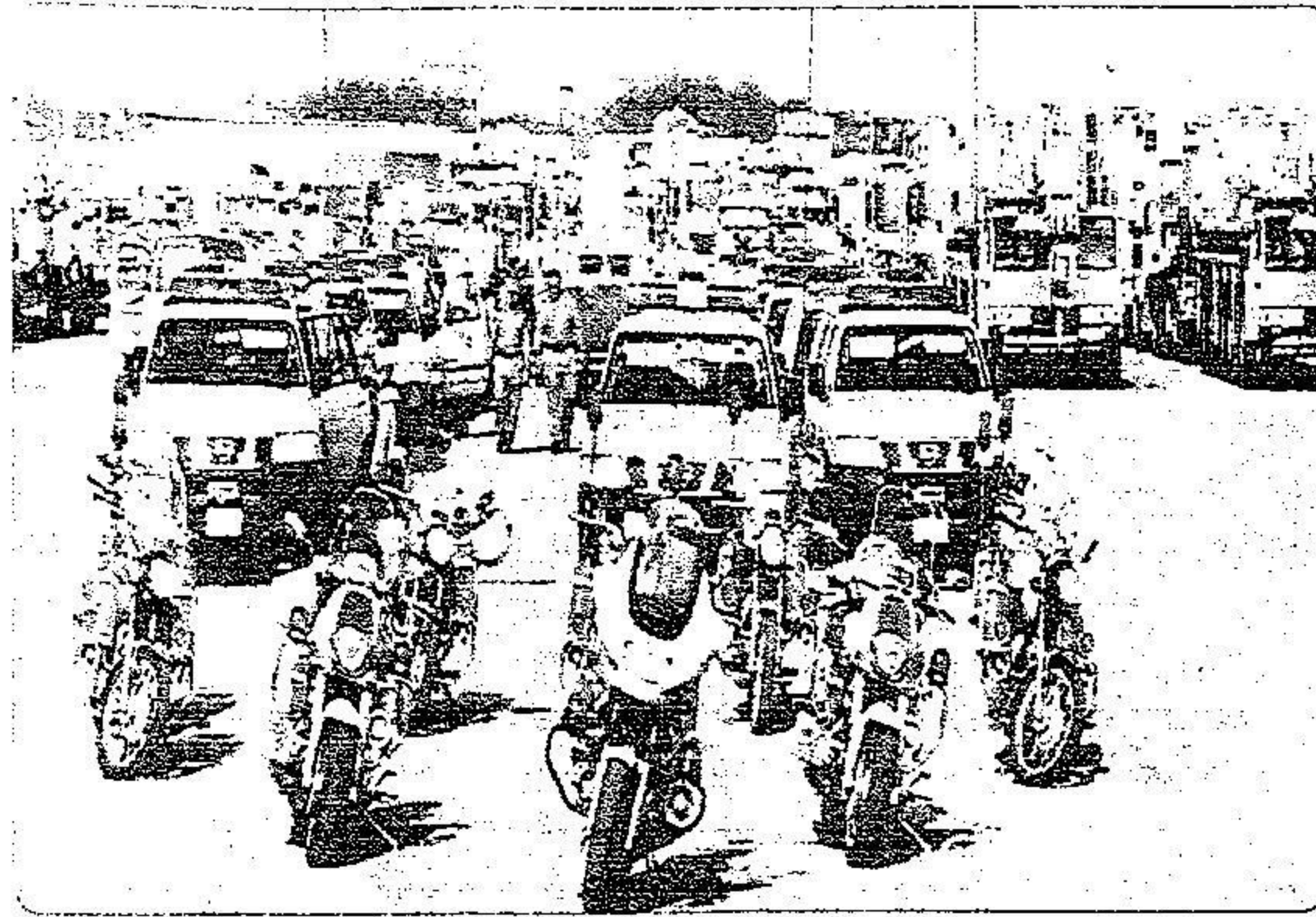
رقم العدد : 17358

الأمير نايف يعتمد خطة تدابير الدفاع المدني في الموسم

التويجري: رصد وقائي لـ ١٢ افتراضا للأخطار المحتملة خلال الحج



عنصران في تدريب ميداني



أليات الدفاع المدني جاهزة لأداء مهمتها في خدمة الحجاج



واس - الرياض

اعتمد صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا الخطة العامة لتنفيذ تدابير الدفاع المدني في حالات الطوارئ خلال موسم الحج لعام 1431هـ. أوضح ذلك مدير عام الدفاع المدني الفريق سعد بن عبد الله التويجري، معرباً عن تقديره وامتنانه لجهود سمو النائب الثاني لتيسير مناسك الحج لملايين المسلمين، ومتابعته الدقيقة لكل ما من شأنه تحقيق أمن وسلامة حجاج بيت الله الحرام.

وأشار الفريق التويجري إلى أن الخطة العامة للدفاع المدني لحج هذا العام تهدف إلى اتخاذ جميع التدابير

المناسبة لحماية الحجاج والمواطنين وتوفير السلامة لهم من جميع أخطار الحوادث والكوارث وحماية الممتلكات العامة والخاصة، وذلك باتباع أفضل السبل بالتنسيق مع جميع الجهات المعنية بتنفيذ التدابير لمواجهة ما قد يحدث من طوارئ بكل كفاءة واقتدار. ولفت مدير عام الدفاع المدني إلى أن هناك أكثر من "12" افتراضاً للأخطار المحتملة في الحج تم استشراقها من خلال أعمال الرصد وتحليل المخاطر خلال موسم الحج العام الماضي وما بعده، إضافة إلى أي حالات أخرى تتطلب تطبيق تدابير الدفاع المدني التي تتلخص في الاستعداد لمواجهة المخاطر المحتملة واتخاذ الإجراءات اللازمة للوقاية منها وتهيئة جميع الإمكانيات والمستلزمات الضرورية والتنسيق مع الجهات الحكومية وغير

الحكومية المشاركة لمواجهة ما قد ينجم عنها من أضرار. وقال الفريق التويجري: إن خطة تدابير الدفاع المدني تستوعب جميع المتغيرات والمستجدات الجغرافية والمناخية والإنشائية في المشاعر المقدسة، وفي مقدمتها مشروع قطار المشاعر الذي يبدأ تشغيله في حج هذا العام، ومنشأة الجمرات التي سوف تستقبل الحجاج بكامل طاقاتها في طوابقها الخمسة، حيث تم نشر مراكز وفرق الدفاع المدني على طول مسار القطر، ومحطات توقفه في منى ومزدلفة وعرفات، وتغطية طوابق منشأة الجمرات كافة بفرق الدفاع المدني ووحداته الميدانية الثابتة والمتنقلة. وأضاف الفريق التويجري أن الإمكانيات الكبيرة التي تقدمها المملكة

سنوياً لضيوف الرحمن خلال موسم الحج جعلت من إدارة هذا العدد الكبير من الحجاج وتأمين سلامتهم نموذجاً يحتذى في كثير من دول العالم، ولا سيما في ظل تباين المستويات التعليمية والثقافية واختلاف البيئات واللغات التي ينتمي إليها حجاج بيت الله الحرام. وثمن الفريق التويجري في ختام تصريحه جهود صاحب السمو الملكي أمير منطقة مكة رئيس لجنة الحج المركزية ومتابعة صاحب السمو الملكي نائب وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية لإستعدادات الدفاع المدني في موسم الحج في خدمة حجاج بيت الله الحرام، وتوفير كل ما يلزم من إمكانيات لتيسير أداء مناسكهم في جو من الطمأنينة والأمن، مؤكداً

أن هذه الجهود تمثل ملمحاً مشرقاً وأصيلاً في توجهات بلادنا المباركة التي شرفها الله باحتضان الحرمين الشريفين، وجعلها مقصداً تنهفو إليه قلوب المسلمين من مشارق الأرض ومغاربها. ووجه معالي مدير عام الدفاع المدني جميع ضباط وأفراد الدفاع المدني العاملين في الحج باستشعار ضخامة المسؤولية والمهمة الجليلة في تحقيق أمن وسلامة ضيوف الرحمن، واستحقاق شرف إعانة الحجاج على أداء هذه الفريضة الغالية، مشيراً إلى أن نيل هذا الشرف يأتي ببذل أقصى جهد في استيعاب العهدة وفق الخطة الموضوعية للوقاية من أي أخطار أو حوادث طارئة، والاستفادة من الإمكانيات الضخمة التي وفرتها الدولة لقوات الدفاع المدني.